

الأغاني

(فابتعت من إبل الجمّال دهشرةً ... موسومةً لم تكن بالحِقة العُطْلُ) .

(نحرْتُها عن سعيد ثم قلت لهم ... زوروا الحطّيمَ فإنني غير مرتَحِلٍ) .

قال وبلغت الأبيات وفعلي ولده فأحسنوا المكافأة وأجزلوا الصلة قال فقال له صديق له
وأنت أيضا قد استجدت لهم النخيرة فضحك ثم قال أغرك وصفي لها أشهد أنّني ما بلغت بها
دار سعيد إلا بين عمودين .

وقال أبو الفياض .

غير أبا أمانة لأنه عالة على أمه .

كان أبو أمانة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم وأمّه سعدى بنت عمرو بن سعيد
بن سلم صديقا لأبي شراة وكانت أمّه سعدى تعوله فكان أبو شراة لا يزال يعيثر به وبلغه أن
أبا أمانة يقول إنما معاش أبي شراة من السلطان ورفده ولولا ذاك لكان فقيرا فقال فيه .

(عَيَّـرْتَنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ أَطْلِبُهُ ... يَا ضَلَّـرَ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخُرْقِ وَالنَّزْرِ) .

(لَوْلَا امْتِنَانُ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلُهُ ... أَصْبَحْتُ بِالسَّوْدِ فِي مَقْعَوْ عَسٍ خَلَقَ) .

السود موضع تنزله باهلة بالبادية .

(رَثَّـرْتُ الرِّدَا بَيْنَ أَهْدَامِ مَرْقَعَةٍ ... يَبِيتُ فِيهَا بَلِيلُ الْجَائِعِ الْفَرَقِ) .

(لَا شَيْءَ أَثْبَتُ بِالْإِنْسَانِ مَعْرِفَةً ... مِنَ الَّتِي حَزَمَتْ جَنْبِيهِ بِالْخِرْقِ)